نُتَفٌ

مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ وَغَيْرِهِمَا

جمع وترتيب

ظهير الاسلام حبيب

الموضوعات

من أدعية القرآن العظيم

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٣ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٤ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٥ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧ ﴾ [الفاتحة: ١ – ٧]

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٢٧ ﴾ [البقرة: ١٢٧]

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ ﴾ [البقرة: ٢٠١]

﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة:٢٥٠]

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران: ٨]

رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [آل عمران: ١٦]

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣]

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧]

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [آل عمران: ١٩١ – ١٩٤]

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣]

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦]

﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾[الأعراف: ١٥٥]

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [يونس: ٨٥ – ٨٦]

﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧]

﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١]

﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠ - ٤١]

﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾ [الإسراء: ٢٤]

﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ [الإسراء: ٨٠]

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف: ١٠]

﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ٢٥ - ٢٨]

﴿رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ [طه: ١١٤]

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[الأنبياء: ٨٧]

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧ - ٩٨]

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩]

﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨]

﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾ [الفرقان: ٦٥]

﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾ [الفرقان: ٧٤]

﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾ [الشعراء: ٨٣ –٨٥]

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ [النمل: ١٩]

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ﴾ [القصص: ١٦] ﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ [القصص: ٢١]

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤]

﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ [غافر: ٧ – ٨] ﴿ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ [غافر: ٢٧]

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥]

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠]

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾ ﴾ [الممتحنة: ٤ – ٥]

﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم: ٨]

﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [نوح: ٢٨]

من الأذكار بعد المكتوبات

١ـ أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله. اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام[١].

٢ـ اللهم أَعِنِّي على ذكرك وشكرك وحُسن عبادتك[٢].

٣ـ لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا يَنفع ذا الجَدِّ منك الجد[٣].

٤ـ لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن. لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون[٤].

٥ـ ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة[٥]. أو يقول كل ذلك عشر مرات[٦]. أو خمسا وعشرين، ويهلل خمسا وعشرين حتى تكون مئة[٧].

٦ـ المُعوِّذات، وهي سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة

---

(١) صحيح مسلم (٥٩١)

(٢) سنن أبي داود (١٥٢٢)، وسنن النسائي (١٣٠٢).

(٣) صحيح البخاري (٨٤٤)، وصحيح مسلم (٥٩٣)، سنن النسائي (١٣٤٢).

(٤) صحيح مسلم (٥٩٤).

(٥) صحيح مسلم (٥٩٦).

(٦) صحيح البخاري (٦٣٢٩).

(٧) سنن الترمذي (٣٤١٣)، سنن النسائي (١٣٤٩)، سنن الدارمي (١٣٩٤).

الناس، مرة واحدة[١].

٧ـ اللهم اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم وأنت المؤَخِّرُ لا إله إلا أنت[٢].

٨ـ آية الكرسي[٣].

٩ـ اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر[٤].

١٠ـ (ويقول إذا صلى الصبح حين يسلم:) اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا[٥].

١١ـ (ومن الوارد أن يقول بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب سبع مرات:) اللهم أجرني من النار[٦].

---

(١) مسند أحمد (١٧٤١٧)، سنن الترمذي (٢٩٠٣)، وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢: ٢٩٠: هذا حديث صحيح.

(٢) سنن أبي داود (١٥٠٩).

(٣) من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت. أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٤٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٤)، وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢: ٢٩٤: حديث حسن غريب.

(٤) صحيح البخاري (٦٣٧٤)، سنن النسائي (٥٤٧٩).

(٥) مسند أحمد (٢٦٥٢١)، سنن ابن ماجه (٩٢٥)، وحسنه لشاهده الحافظ في «نتائج الأفكار ٢: ٣٣١».

(٦) سنن أبي داود (٥٠٧٩)، سنن النسائي (٩٨٥٩)، مسند أحمد (١٨٠٥٤)، صحيح ابن حبان (٢٠٢٢).

من أذكار الصباح

١ ـ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[1] [البقرة: ٢٥٥].

٢ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ - ٤].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١ - ٥].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (١٠٧٣٠، ١٠٧٣١)؛ صحيح ابن حبان (٧٨٤)؛ المستدرك للحاكم ١: ٥٦٢.

وَٱلنَّاسِ ۞ [الناس: ١ - ٦] (ثلاثَ مرَّاتٍ)[1].

٣ـ أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر[2].

٤ـ اللهم إني أصبحت أُشهدك، وأُشهد حملة عرشك، وملائكتَك، وجميعَ خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك (أربع مرات)[3].

٥ـ اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر[4].

٦ـ أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده[5].

---

(١) قل: «قل هو الله أحد» والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات، تكفك من كل شيء: مسند أحمد (٢٢٦٦٤)، سنن أبي داود (٥٠٨٢)، سنن الترمذي (٣٨٩٢) وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٢) صحيح مسلم (٢٧٢٣).

(٣) البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والترمذي (٣٥٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٤). قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦٣٢٣): «رواه الثلاثة وحسن الترمذي».

(٤) أبو داود (٥٠٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٠)، وابن حبان (٨٦١).

(٥) سنن أبي داود (٥٠٨٤)، قال ابن القيم في «زاد المعاد» ٢: ٣٤٠: «حديث حسن».

٧ـ اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت وإليك النشور[١].

٨ـ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت[٢].

٩ـ أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين[٣].

١٠ـ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات)[٤].

١١ـ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبع مرات)[٥].

---

(١) أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١) وقال: «حديث حسن»، وابن حبان (٩٦٤).

(٢) البخاري (٦٣٢٣)، وأبو داود (٥٠٧٠)، والترمذي (٣٣٩٣).

(٣) أحمد (١٥٣٦٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٤٣)، والدارمي (٢٧٣٠).

(٤) أحمد (٢٠٤٣٠)، وأبو داود (٥٠٩٠)، قال الحافظ ابن حجر في «تنائج الأفكار» ٢: ٣٩٠: «حديث حسن».

(٥) أبو داود (٥٠٨١) موقوفاً على أبي الدرداء رضي الله عنه: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: «حسبي الله ...» سبع مرات، كفاه الله ما همه». رجاله ثقات. وجاء مرفوعاً عند ابن السني (٧١).

١٢ـ اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية: في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي[١].

١٣ـ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا، أو أجره إلى مسلم[٢].

١٤ـ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات)[٣].

١٥ـ رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا (ثلاث مرات)[٤].

١٦ـ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا

---

(١) أحمد (٤٧٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن حبان (٩٦١)، والحاكم ١: ٥١٧-٥١٨.

(٢) أحمد (٥١)، و(٨١)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢) وقال: حسن صحيح.

(٣) أحمد (٤٧٤)، وأبو داود (٥٠٨٨)، والترمذي (٣٣٨٨) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

(٤) أحمد (١٨٩٦٨)، وأبو داود (١٥٢٩)، (٥٠٧٢)، والترمذي (٣٣٨٩) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. قال الحافظ في «الفتح» (٦٣٢٣): أخرجه أبو داود (٥٠٧٢) بسند قوي، وهو عند الترمذي بنحوه بسند ضعيف.

تكلني إلى نفسي طرفة عين[١].

١٧ـ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (عشر مرات)[٢].

١٨ـ سبحان الله وبحمده: عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته (ثلاث مرات)[٣].

١٩ـ الاستغفار، ومن صيغه المأثورة: «رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور» (حسبما تيسر من سبعين إلى مئة، أو أكثر أو أقل).

٢٠ـ الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، ومن صيغها المأثورة: اللهم صل على محمد النبي الأمي (وآله وسَلِّم). (عشر مرات على الأقل).

---

(١) النسائي في «الكبرى» (١٠٣٣٠)، والبزار (٦٣٦٨)، وصححه الحاكم ١: ٥٤٥.

(٢) أحمد (١٦٥٨٣)، وأبو داود (٥٠٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٧١).

(٣) صحيح مسلم (٢٧٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩١٦).

من أذكار المساء(١)

١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ - ٤].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١ - ٥].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس: ١ - ٦] (ثلاثَ مرَّاتٍ).

---

(١) الأذكار والأدعية المذكورة هنا أسلفنا ذكر أهم مصادرها في «أذكار الصباح»، فلم نعدها.

٣ـ الآيتان من آخر سورة البقرة[١].

٤ـ أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.

٥ـ اللهم إني أمسيتُ أُشهدك، وأُشهد حملة عرشك، وملائكتَك، وجميعَ خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك (أربع مرات).

٦ـ اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.

٧ـ أمسينا وأمسى الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة: فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها، وأعوذ بك من شر ما فيها وشر ما بعدها.

٨ـ اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت وإليك النشور.

٩ـ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

١٠ـ أمسينا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين.

---

(١) «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٠٩) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

١١ـ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات).

١٢ـ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبع مرات).

١٣ـ اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية: في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

١٤ـ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا، أو أجره إلى مسلم.

١٥ـ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات).

١٦ـ رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا (ثلاث مرات).

١٧ـ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

١٨ـ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (عشر مرات).

١٩ـ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات)[(١)].

---

(١) أحمد (٧٨٩٨)، ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٨).

٢٠ـ الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، ومن صيغها المأثورة: اللهم صل على محمد النبي الأمي (وآله وسَلِّم). (عشر مرات على الأقل).

من أذكار النوم والاستيقاظ

١ـ عن علي بن أبي طالب أن فاطمة رضي الله عنهما شكت ما تلقى من أثر الرَّحا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ، فانطلقتْ فلم تجده، فوجدت عائشة فأخبرتها، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبت لأقوم، فقال: «على مكانكما». فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، وقال: «ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني، إذا أخذتما مضاجعكما **تكبرا أربعا وثلاثين، وتسبحا ثلاثا وثلاثين، وتحمدا ثلاثا وثلاثين** فهو خير لكما من خادم»(١).

٢ـ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما وقرأ فيهما: ﴿**قل هو الله أحد**﴾، و﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾، و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾، **ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده**: يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، **يفعل ذلك** ثلاث مرات(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٥)، ومسلم (٢٧٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠١٧)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي (٣٦٩٩).

٣ـ آية الكرسي[١].

٤ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: **اللهم ربَّ السماوات وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالقَ الحب والنوى، ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته. اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر**»[٢].

٥ـ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي**»[٣].

---

(١) جاء فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة وكالته بحفظ زكاة رمضان وتعرُّض الشيطان له، جاء في آخره: قلت يا رسول الله زعم أنه يعلِّمني كلماتٍ ينفعني الله بها فخلَّيتُ سبيله. قال: وما هي؟ قلتُ: قال لي: إذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية، وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه قد صدقك وهو كذوب... الحديث. أخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» (٢٣١١)، و(٣٢٧٥)،(٥٠١٠) بإسناد معلَّق صحيح. ووصله ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٢٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، والترمذي (٣٧٨٧)، وأحمد (٨٩٦٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي (٣٣٩٦).

٦ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه: **الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي منَّ عليَّ فأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حالٍ. اللهم ربَّ كل شيء ومليكه، وإله كل شيء أعوذ بك من النار**[١].

٧ـ عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه، ثم قال: **اللهم قني عذابك يوم تجمع (أو قال: تبعث) عبادك**[٢].

٨ـ عن خالد بن الوليد أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه وحشة يجدها، فقال له: «ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل قال لي: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: **أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يُجاوِزهن بَرٌّ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يَعرُج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر طَوارِق الليل والنهار، ومن شر كلِّ طارق يَطرُق إلا طارقا يَطرُق بخير يا رحمان**[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٥٨)، وأحمد (٥٩٨٣)، وابن حبان (٥٥٣٨) بإسناد صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه برقم (٣٣٩٩) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، وأخرجه أبو داود (٥٠٤٥) من حديث حفصة رضي الله عنها.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٣١)، وابن أبي شيبة (٢٤٠٦٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٢)، والطبراني في الأوسط (٥٤١١) من طرق عن

٩ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم فراشه، فلينفضه بصِنِفة ثوبه ثلاث مرات، وليقل: **باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تَحفَظ به عبادَك الصالحين**»[١].

١٠ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: **اللهم أسلمت نفسي إليك ووجَّهت وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلتَ، وبنبيك الذي أرسلتَ.** فإن متَّ من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به»[٢].

١١ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «**اللهم باسمك أموت وأحيا**»، فإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**»[٣].

خالد بن الوليد رضي الله عنه، وسماع قتادة عن أبي رافع (الصائغ) ـ الوارد في مصنف عبد الرزاق ـ ثابت كما في صحيح البخاري (٧٥٥٤). ويراجع: موطأ مالك (٧٥٨)، والزهد للإمام أحمد (١٠٨٩).

(١) أخرجه البخاري (٧٣٩٣)، ومسلم (٢٧١٤).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨١٩)، وابن أبي شيبة (٢٧٠٥٧)، والبخاري (٢٤٧)، ومسلم (٢٧١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٢٥)، وأخرجه من حديث حذيفة رضي الله عنه فيه (٧٣٩٤).

١٢ـ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل، يقول: «**اللهم لك الحمد، أنت قَيِّم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت مَلِكُ السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، والساعة حق.**

اللهم لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكَّلْت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدَّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله.»[١].

١٣ـ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعارَّ من الليل فقال حين يستيقظ: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**، ثم قال: رب اغفر لي (أو دعا) استجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته»[٢].

١٤ـ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: **لا إله إلا أنت سبحانك**

---

(١) أخرجه مالك (٥٧٤)، والبخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤). واللفظ لأبي داود.

اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تُزِغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب»[1].

الدعاء لقضاء الدين

١ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة: التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر، فخرج بي أبو طلحة مردفي، وأنا غلام راهقت الحلم، فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل، فكنت أسمعه كثيرا يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال**»[2].

٢ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦١)، وابن حبان (٥٥٣١)، والحاكم ١: ٥٤٠.

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٩٣). وعن أبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: يا أبا أمامة، ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة؟ قال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله، قال: «أفلا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله همك، وقضى عنك دينك؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: **اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال**»، قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همي، وقضى عني ديني. أخرجه أبو داود (١٥٥٥) ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٧٩)، من طريق غسان بن عوف عن الجريري عن أبي نضرة عنه، وغسان؛ قال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال الذهبي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: لين الحديث.

عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء**»[(١)].

٣ـ عن عائشة، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما دخل عليها فقال: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كان يعلمناه، وذكر أن عيسى ابن مريم عليهما السلام كان يعلمه أصحابه ويقول: «لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا لقضاه الله عز وجل عنه: «**اللهم فارج الهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك**». قال أبو بكر رضي الله عنه فكان عليَّ بقية من دين وكنت للدين كارها فكنت أدعو بذلك حتى قضاه الله عز وجل عني[(٢)].

٤ـ عن علي رضي الله عنه أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل "جبل صير" دينا أداه الله عنك، قال: قل: «**اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني**

---

(١) أخرجه أحمد (٦٦١٨) والنسائي ٨: ٢٦٥، وابن حبان (١٠٢٧) والحاكم ١: ٥٣١.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (٦٢)، والطبراني في «الدعاء» ص ٣١٧، والحاكم في «المستدرك» ١: ٧٠٣، قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر، ولا نعلم له طريقا عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والحكم بن عبد الله ضعيف جدا، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، وقد حدث به ـ على ما فيه ـ أهل العلم واحتملوه».

بفضلك عمن سواك»[١].

٥ـ عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي رضي الله عنه: «ألا أعلمك كلمات لم أعلمها حسنا ولا حسينا! إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحليم الكريم**»، ثم سل حاجتك[٢].

(ويمكن أن أقول سائلا أهم الحوائج:)

«اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بِرٍّ، والسلامة من كل إثم، لا تدَعْ لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرَّجتَه، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتَها برحمتك يا أرحم الراحمين»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (١٣١٩) والترمذي (٣٥٦٣) والحاكم في «المستدرك» ١: ٥٣٨، قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٣١) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٤)، (١٠٣٩٥)، (١٠٣٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٤)، من طرق عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٥) من طريق مسعر عن منصور، ولفظه: «**لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**».

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٩٨)، و«الصغير» (٣٤١)، وفي «الدعاء» (١٠٤٤) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً، وفيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف جداً.

٦ـ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: كان لرجل علي بعض الحق فخشيته، فجلست فلبثت يومين لا أخرج، ثم خرجت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا معاذ، ما خلفك؟» فقلت: كان لرجل علي حق خشيته حتى استحييت وكرهت أن يلقاني، فقال: «ألا آمرك بكلمات تقولهن إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله؟» قلت: بلى، قال: قل[1]: **﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧﴾** [آل عمران: ٢٦ – ٢٧] **رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي منهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، اللهم أغنني عن الفقر، واقض عني الدين، وتوفني في عبادك وجهاد في سبيلك»**[2]

---

(١) لفظ الطبراني في «المعجم الصغير»: «قل يا معاذ: اللهم مالك الملك...».

(٢) أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في «الكبير» (٣٣٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عنه، وأخرجه أيضا في «الصغير» ١: ٢٠٢، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٦٣٣) من طريق أبي زرعة وهب الله بن راشد ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: ألا أعلمك دعاء تدعو به، لو كان عليك مثل جبل دينا لأداه الله عنك؟...»، قال الهيثمي: «رواه الطبراني

من أدعية الحفظ والتحصين

١ـ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني**

في «الصغير» ورجاله ثقات»، وقال البقاعي في «مصاعد النظر» ٢: ٧٧: «رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد». وبنفس الإسناد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن معاذ رضي الله عنه رواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣)، قال الهيثمي: «نصر بن مرزوق لم أعرفه ـ وهو المصري، قال ابن أبي حاتم ٨: ٤٧٢: «كتبنا عنه وهو صدوق»ـ وبقية رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ». وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» ٥: ٢٠٤ من طريق الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن جابر ـ وفي «الحلية»: أخبرني شعيب بن رزيق وغيره ـ عن عطاء الخراساني عنه، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن كلمات ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو أسير أو غارم إلا قضى الله عنه، احتسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عن صلاة الجمعة فذكر الحديث، قال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ. وقال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٢١٤): حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا موسى بن مسلم الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال: كان نفر متواخين قال: ففقدوا رجلا منهم أياما، ثم أتاهم فقالوا: أين كنت ؟ فقال: دين كان علي فقال: هلا دعوت بهؤلاء الدعوات: **اللهم منفس كل كرب وفارج كل هم وكاشف كل غم ومجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني فارحمني يا رحمن رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك**.

أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون»[١].

٢ـ عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: «**لا إله إلا الله وحده، أعزَّ جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده**»[٢].

٣ـ عن جبير بن مطعم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم: من هَمْزه، ونَفْخه، ونَفْثه**»[٣].

٤ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا كلماتٍ نقولهن عند النوم من الفزع: «**بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامات، من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون**» قال: فكان عبد الله بن عمرو: يعلِّمها من بلغ من ولده أن يقولها عند نومه، ومن كان منهم صغيرا لا يعقل أن يحفظها، كتبها له فعلقها في عنقه[٤].

٥ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، ويقول: «إن أباكما كان يعوذ

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧١٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٧٤٨).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤١١٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٢٤).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١١)، وأحمد في «مسنده» (١٦٧٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٧٩).

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٦٩٦)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨) وقال: «حسن غريب»، وله شاهد من حديث خالد بن الوليد عند مالك في «الموطأ» (٧٥٧)، وآخر من حديث الوليد بن الوليد عند أحمد (١٦٥٧٣).

بها إسماعيل وإسحاق: «**أعوذ بكلمات الله التامّة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة**»[١].

٦ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللَّهمَّ إِني أعوذ بك من البَرَصِ والجُنونِ والجُذَامِ، ومن سيئ الأَسقَامِ**»[٢].

٧ـ عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله، قالت: كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل**»[٣].

٨ـ عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان يدعو: «**اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا، وهَزْلنا وجِدّنا وعَمْدنا، وكلٌّ ذلك عندنا، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء**»[٤].

٩ـ عن أبي اليسر السلمي واسمه كعب بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهدَم والتردي، والهرَم والغم، والغرَق والحرَق، وأعوذ بك أن يتخبَّطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدْبِراً، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك لَدِيْغا**»[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٣٧١).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١٢٠) وأحمد (١٣٠٠٤)، وأبو داود (١٥٥٤)، وابن حبان (١٠١٧).

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧١٦).

(٤) أخرجه أحمد (٦٦١٧) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٢٧).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٩٤٨)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

١٠ـ عن أُمِّ سلمةَ، قالت: ما خرَجَ النبي -صلى الله عليه وسلم- مِن بيتي قطُّ إلا رفعَ طَرْفهُ إلى السماءِ فقال: «**اللَّهُم اني أعوذُ بِكَ أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَل أو يُجْهَل عَلَيَّ**»[١].

١١ـ عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال ـ يعني ـ إذا خرج من بيته: **بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كُفيتَ، ووُقيتَ، وتنحَّى عنه الشيطان**[٢].

١٠ـ عن عبد الله بن قيس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أصاب قوما، قال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم**»[٣].

(١) أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) الترمذي (٣٤٢٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وصحيح ابن حبان (٨٢٢).

(٣) مسند أحمد (١٩٧٢٠)، وأبو داود (١٥٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٦٥).

من أدعية الكرب والشدة

١ . عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ**»[١].

٢ . عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: **لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له[٢].

٣ . عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمكِ كلمات تقولينهن عند الكرب؛ **اللهُ اللهُ ربي لا أشرِكُ به شيئاً**[٣].

٤ . عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوات المكروب: **اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**[٤].

٥ . عن ابن عباس، **حسبنا الله ونعم الوكيل**، قالها إبراهيم عليه

---

(١) صحيح البخاري (٦٣٤٦)، صحيح مسلم (٢٧٣٠).

(٢) سنن الترمذي (٣٥٠٥)، السنن الكبرى للنسائي (١٠٤١٧)، مستدرك الحاكم ١ : ٥٠٥.

(٣) سنن أبي داود (١٥٢٥)، مسند أحمد (٢٧١٢٧).

(٤) سنن أبي داود (٥٠٩٠)، السنن الكبرى للنسائي (١٠٤١٢)، مسند أحمد (٢٠٤٣٠).

السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] (١).

٦. عن عثمان بن حنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله أن يعافيني قال: إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك. قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ** (٢).

دعاء منسوب إلى أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً:

❖بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على ما أعطاني ربي عز وجل، بسم الله على أهلي ومالي.

الله أكبر الله ربي، الله أكبر، الله ربي لا أشرك به شيئا، أجرني من كل شيطان رجيم، ومن كل جبار عنيد

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (٣).

---

(١) صحيح البخاري (٤٥٦٣).

(٢) سنن الترمذي (٣٥٧٨) وقال: حسن صحيح غريب، السنن الكبرى للنسائي (١٠٤١٩)، صحيح ابن خزيمة (١٢١٩).

(٣) الدعاء للطبراني (١٠٥٩).

❖ الله أكبر الله أكبر الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي وولدي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي.

بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي في جميع أسمائه الشفاء.

بسم الله افتتحت، وعلى الله توكلت.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الله الله ربي، لا أشرك به، الله أعظم وأجل وأعز، مما أخاف وأحذر.

حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

اللهم إني أسألك من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك، عز جارك، اجعلني في عياذك وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم.

اللهم إني أحترز بك من جميع ما خلقت، وأحترز بك منك، وأقدم بين يديَّ:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾

وعن يميني مثلَ ذلك، وعن يساري مثلَ ذلك، ومن فوقي مثلَ ذلك، ومِنْ تحتي مثل ذلك[١].

من أدعية القنوت

١. عن أبي رافع قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح فقنت بعد الركوع قال: فسمعته يقول: «اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك، ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك بالكَفَّارين ملحق.

اللهم عذب الكفرة، وألق في قلوبهم الرعب، وخالف بين كلمتهم، وأنزل عليهم رجزك وعذابك، اللهم عذب الكفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة نبيك، وأوزعهم أن يوفوا بالعهد الذي عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك وعدوهم، إله الحق، واجعلنا منهم»[٢].

٢. عن الحسن بن علي، قال: علّمني رسولُ الله صلى الله عليه

---

(١) أخرجه أبو سعد النيسابوري في «شرف المصطفى» ٥: ٧-١٠ (١٤٢١).

(٢) المصنف لعبد الرزاق (٤٩٦٨)، وأخرجه مختصرا الطبري في تهذيب الآثار (٥٨٣)، وينظر: السنن الكبرى للبيهقي ٢: ٢١١.

وسلم كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعِزُّ من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد»[(١)].

دعاء منسوب إلى جعفر الصادق رحمه الله تعالى، رُوي عنه مرفوعا

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلَّ لك بها شكري، وكم بلية ابتليتني بها قلَّ لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني! أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بالتقوى، احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك، يا إلهي! أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلاً وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧١٨)، وأبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٦). ويراجع: بلوغ المرام لابن حجر (٣٠٨).

العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله[١].

من جوامع الدعوات

١. اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً[٢].

٢. رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني على من بغى عليَّ، رب اجعلني لك شكارا، لك ذكارا، لك رهابا، لك مطواعا، إليك مخبتا، لك أواها منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبِّت حجتي، واهد قلبي وسدِّد لساني، واسْلُل سَخِيمَة قلبي[٣].

---

(١) يراجع: الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (٧٠)؛ الترغيب والترهيب لقوام السنة (١٢٧٣)؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨: ٨٦-٨٨؛ العدة للكرب والشدة للضياء المقدسي (٦٠)؛ مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لابن الجزري ص ٥١ـ ٥٦ (مكتبة القرآن، القاهرة)؛ العجالة في الأحاديث المسلسلة ص ٨٩-٩١. قال ابن الجزري: هو مجرب في الشدائد.

(٢) رواه أحمد (٢٥٠١٩)، وابن حبان (٨٦٩).

(٣) رواه أحمد (١٩٩٧)، وأبو داود (١٥١٠)، وابن حبان (٩٤٨).

٣. اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك لسانا صادقاً وقلبا سليماً، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت علام الغيوب[١].

٤. اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي لساني نوراً، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، وفي نفسي نورا، وأعظم لي نوراً[٢].

٥. اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى[٣].

٦. اللهم أَلِّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبلَ السلام، ونجِّنا من الظلمات إلى النور، وجنِّبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا، إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك، مثنين بها، قابليها وأتمها علينا[٤].

٧. اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وابن حبان (٩٣٥) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

(٢) رواه أحمد (٣١٩٤، ٣٣٠١)، والبخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

(٣) رواه مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٩٤٨٩) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) رواه أبو داود (٩٦٩)، وابن حبان (٩٩٦)، والحاكم في «المستدرك» ١ : ٢٦٥.

من كل شر[١].

٨. اللهم إني أسألك عِيشةً هَنِيَّة، ومِيتةً سوِية، ومردًّا غير مخزٍ ولا فاضح[٢].

٩. اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة[٣].

١٠.اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر[٤].

١١. اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي[٥].

١٢. اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أَمَتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علَّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي[٦].

---

(١) رواه مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه البزار (كشف الأستار ٣١٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤٢٨٨)، والحاكم ١: ٥٤١. وقال: صحيح الإسناد.

(٣) رواه أحمد (١٧٦٢٨)، وابن حبان (٩٤٩).

(٤) رواه البزار (كشف الأستار ٣١٨٧)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. ورواه أيضا البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٧)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦٤٤). قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف الحديث، وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.

(٥) رواه أحمد (٣٨٢٣)، وهناد في «الزهد» (١٢٧٣)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٩٣٦)، وابن حبان (٩٥٩).

(٦) رواه أحمد (٤٣١٨)، وابن حبان (٩٧٢).

١٣. اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحَوُّل عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك[١].

١٤. اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها[٢].

١٥. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال[٣].

١٦. اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم[٤].

١٧. اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال، والأهواء والأدواء[٥].

١٨. اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت

---

(١) رواه مسلم (٢٧٣٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٢)، والنسائي (٥٥٣٨) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) رواه البخاري (٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها.

عنها.

(٥) رواه الترمذي (٣٥٩١)، وابن حبان (٩٦٠)، والحاكم ١: ٧١٤ وقال صحيح على شرط مسلم. واللفظ للترمذي، استدرك لفظ «والأدواء» من ابن حبان، والحاكم.

على نفسك[١].

١٩. اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري، ومن شر لساني ومن شر قلبي، ومن شر منيِّي[٢].

٢٠. اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبُّه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب[٣].

٢١. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمْدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير[٤].

---

(١) رواه مالك في «الموطأ» (٣٤٦)، ومسلم (٤٨٦) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢) وقال: حسن غريب.

(٣) رواه الترمذي (٣٤٩١) من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه. وقال: حسن غريب.

(٤) رواه البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).

حزب البحر(١)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم يا عليُّ يا عظيمُ، يا حليمُ يا عليمُ، أنت ربّي وعلمُكَ حسبي، فنعمَ الربُّ ربي ونعمَ الحسْبُ حَسبي، تنصرُ من تشاء وأنت العزيزُ الرحيمُ، نسألُكَ العِصمةَ في الحركاتِ والسَّكنَاتِ والكلماتِ والإراداتِ والخَطَراتِ من الظُّنونِ والشكوكِ والأوهام السائرةِ للقلوبِ عن مُطالعةِ الغيوب.

فقد ﴿ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾﴾ [الأحزاب: ١١ – ١٢]، فَثَبِّتنا وانصرنا وسَخِّرْ لنا هذا البحرَ كما سخَّرْتَ البحرَ لموسى عليه السلام، وسخَّرْتَ النارَ لإبراهيمَ عليه السلام، وسخَّرْتَ الجبال والحديد لداودَ عليه السلام، وسخَّرت الرِّيحَ والشياطينَ والجنَّ لسليمانَ عليه السلام، وسخِّر لنا كلَّ بحرٍ هو لك في الأرض و السماء والملكِ والملكوتِ، وبحرَ الدنيا وبحرَ الآخرةِ، وسخِّرْ لنا كلَّ شيء يا من بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ.

كٓهيعٓصٓ كٓهيعٓصٓ كٓهيعٓصٓ. اُنصرنا فإنك خير الناصرين، وافتح لنا فإنك خيرُ الفاتحين، واغفر لنا فإنك خير الغافرين، وارحمْنا فإنك خيرُ الراحمين، وارزقنا فإنك خيرُ

---

(١) دعاء منسوب إلى الشيخ أبي الحسن الشاذلي (المتوفى: ٦٥٦هـ) رحمه الله تعالى، وهو غير مأثور بهذه الهيئة، وإنما هو من الإلهامات، ولكنه سالم من النكارة وشبيه بالمأثورات، ومتضمن لكثير منها، وهو مجرب في الشدائد وللوصول إلى الحاجات، وعلى الله تعالى وحده التكلان.

الرازقين، واحفظنا فإنك خير الحافظين، واهدِنا ونجّنا من القومِ الظالمين، وهبْ لنا من لدنك ريحاً طيّبةً كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائِنِ رحمتِك، واحْمِلنا بها حملِ الكرامةِ مع السلامةِ والعافيةِ في الدين والدنيا والآخرةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهم يسِّر لنا أمورنا مع الراحةِ لقلوبِنَا وأبدانِنا، والسلامةِ والعافيةِ في ديننا ودُنْيانا، وكن لنا صاحبا في سفرِنا، وخليفةً في أهلنا، واطْمِس على وجُوهِ أعدائِنَا وامسخْهُم على مكانَتِهم فلا يستطيعون المُضِي ولا المجيء إلينا.

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [يس: ٦٦ – ٦٧]

﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [يس: ١ – ٩]

شاهَت الوجوهُ! شاهَت الوجوهُ! شاهَت الوجوهُ! وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، طس، طسم، حمٓ عٓسٓقٓ،

﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الرحمن: ١٩ – ٢٠]

حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ، حُمَّ الأمرُ وجاء النصرُ فعلينا لا يُنصرون،

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ بابُنا، تَبَٰرَكَ حيطانُنا، يسٓ سقفُنا، كٓهيعٓصٓ كفايتنا، حمٓ عٓسٓقٓ حمايتنا، فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ

➢ سِترُ العرشِ مسبولٌ علينا، وعينُ اللهِ ناظرةٌ إلينا، بحول الله لا يقدرُ علينا. (سبع مرات)

➢ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾

➢ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ. . (ثلاث مرات)

➢ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ .. (ثلاث مرات)

➢ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ . (سبع مرات)

➢ بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. (ثلاث مرات)

➢ ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم. . (ثلاث مرات).

وصلّى الله على خير خلقه محمدٍ وآله وأصحابه أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين[1].

(١) الوافي بالوفيات ٢١: ١٤٢، رحلة ابن بطوطة ٢: ٨٢٩-٨٣٠، شرح حزب البحر لأحمد زروق (ت٨٩٩)، حزب البحر؛ من رواية الشيخ إمداد الله المهاجر المكي.